



## الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٥٢ من جدول الأعمال: التسهيلات

### خطة المسافر الدولي

(ورقة مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي، الاياتا<sup>١</sup>)

#### الموجز التنفيذي

توجز ورقة العمل هذه النهج الذي يتخذه الفريق العامل لتسهيلات المسافر (PFWG) التابع للإياتا لوضع خطة المسافر الدولي. وتهدف الخطة إلى جمع خطط المسافرين المسجلين الوطنية والثنائية ومتعددة الأطراف معاً ضمن برنامج شامل واحد. ومن المسلم به أن كل بلد سيظل ملزماً بقوانينه الوطنية وإجراءاته وتقييماته المتعلقة بالمخاطر. وستقوم الخطة بأخذ ذلك بعين الاعتبار لدى وضع أفضل الممارسات المشتركة لتسهيل التفاعل بين العمليات الذي من شأنه أن يدعم خطة المسافر الدولي.

تسلط ورقة العمل الضوء على الفوائد التي تعود بها خطة المسافر الدولي على الحكومات وشركات الطيران ومشغلي المطارات والركاب. كما توجز العناصر الرئيسية والقضايا المشتركة بين القطاعات التي سيتناولها الفريق العامل فضلاً عن الخطوات المقبلة لتطور الخطة.

تشمل هذه الخطوات التالية إجراء دراسة جدوى لفهم معيار الأهلية اللازم لوضع خطة المسافر الدولي وتأمين المستوى اللازم من الالتزام من جانب الدول. ولدى تنفيذ خطة المسافر الدولي، يمكن أن تتغير كثيراً طريقة قيام الدول بإجراءات اجتياز الحدود، عن طريق وضع خطة لتدقيق مواطنيها و/أو المسافرين المعروفين من خلال الالتحاق المسبق بسجل البيولوجيا الإحصائية ومن خلال تبادل البيانات بين الحكومات المتعاونة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي B، الأمن - تعزيز أمن الطيران المدني العالمي.
الأثار المالية	لا توجد أثار مالية
المراجع:	لا يوجد مراجع

<sup>١</sup> قدم اتحاد النقل الجوي الدولي (الاياتا) هذه الورقة بجميع اللغات.

## ١- المقدمة

١-١ أنشأ عدد من البلدان في جميع أنحاء العالم، أو هم في طور إنشاء خطط المسافرين المسجلين الوطنية والثنائية ومتعددة الأطراف. وأثناء الاجتماع الأول للفريق العامل الجديد لتسهيلات المسافرين (PFWG) التابع للإيآتا الذي عُقد في شباط/فبراير ٢٠١٠، تم تشكيل مجموعة فرعية جديدة لوضع خطة المسافرين الدولي بهدف إنشاء مؤسسة واحدة يمكنها أن تستوعب هذه الخطط معاً ضمن إطار مبادرة واحدة شاملة تشجّع التفاعل بين العمليات.

٢-١ لأغراض خطة المسافرين الدولي، يُعتبر برنامج المسافرين المسجل برنامجاً يسمح للمسافرين بالمرور السريع عبر أنظمة رقابة آلية على الحدود بعد التحريات الناجحة بشأن خلفيتهم وتسجيل بيانات البيولوجيا الإحصائية.

## ٢- فوائد أصحاب المصلحة

١-٢ إن هدف أي خطة للمسافرين الدولي هو تعجيل حركة الركاب الذين تمّ تحديد هويتهم، وفحصهم وتقييمهم على أنهم ركاب منخفضو المخاطر وذلك عبر كافة عمليات المراقبة على الحدود، بما في ذلك قسمة الهجرة والجمارك. وقد تصلح خطة المسافرين الدولي في نهاية المطاف إلى أن يتم استخدامها من قِبل أعداد كبيرة من الركاب. وتدرج أدناه قائمة مختصرة غير شاملة للفوائد التي تعود على أصحاب المصلحة المعنيين.

٢-٢ يسوف يمكن للحكومات الاستفادة من هذه الخطة بعدة طرق مثل تعزيز أمن الحدود من خلال استخدام البيولوجيا الإحصائية، والحد من الهجرة غير الشرعية، والسماح بنشر الموارد بصورة أكثر فعالية نحو الركاب الذين قد يشكلون خطراً أكبر والتمكّن من الحصول على معلومات إضافية متقدمة بشأن المسافرين.

٣-٢ سوف يمكن أن تستفيد الخطوط الجوية من الإجراءات المسهلة مع الركاب لتشجيعهم على السفر من خلال إنشاء رحلة سلسلة أكثر ضمن الخطة. ويوفّر التدقيق الإضافي للركاب ضمن الخطة قدراً أكبر من الأمن بشأن هوية الركاب ومقبوليتهم من قِبل سلطات مراقبة الحدود في نقطة الوصول.

٤-٢ سوف يمكن أن يتوقع مشغلو المطار انخفاضاً في طول صف الانتظار والزمن، الأمر الذي سيسهل استخدام المكان بفعالية أكبر ويخفّف متطلبات البنى التحتية والتكاليف.

٥-٢ سوف يمكن أن يتمّ تعزيز تجربة سفر الركاب عن طريق الوصول إلى مجموعة من برامج المسافرين المسجل التي تديرها البلدان المشاركة التي قد لا يكون الوصول إليها متوفراً بدون هذه البرامج. ويمكن أن يستفيد المسافرون من إجراءات تطبيق موحدة ويحصلوا على إذن لعبور الحدود بشكل سريع وآلي.

## ٣- العناصر الأساسية

١-٣ ستعمل الخطة على تطوير معايير موافق عليها لإلغاء التسجيل المحتمل للمشاركين تشمل أيضاً الاتفاق على أهلية وضع الركاب الذين يقدمون طلبات لبلدان متعددة ضمن الخطة ولكن دون أن تقبلهم كافة البلدان التي قدموا طلبات إليها.

٢-٣ ينبغي على البلدان المشاركة في الخطة النقاط البيولوجيا الإحصائية التي تحتاج إليها لأغراضها الخاصة. ومع ذلك فمن المسلم به أن التقاط أكبر عدد ممكن من مواصفات البيولوجيا الإحصائية المعترف بها دولياً لتحديد الهوية من البصمات وصور الوجه والقرحية يؤيد هدف التفاعل بين العمليات.

٣-٣ ستضع كافة البلدان المشاركة استمارة طلب واحدة مشتركة تتضمن جميع المعلومات التي تطلبها كافة البلدان المشاركة وستكون مقبولة من قِبل جميع هذه الدول.

٤-٣ سيوافق الفريق العامل الذي يضع الخطة على مجموعة من معايير التدقيق الدنيا، بما في ذلك الموافقة على أنواع قواعد البيانات التي ينبغي أن تكون أساساً للتدقيقات في خلفية الهوية والسجل الإجرامي. وينبغي أن تعمل الخطة بأعلى مستوى ممكن فيما يخص التدقيقات في الخلفية والتي يجب أن تكون شفافة.

٥-٣ ينبغي أن يكون كل بلد من البلدان المشاركة مسؤولاً عن التدقيقات العادية بشأن مواطنيه الذين تم قبولهم في الخطة للتأكد من أنهم لا يزالون مؤهلين للمشاركة.

٦-٣ ينبغي أن تُقيم الحكومات الصلات بقدر ما هو عملي بشأن تشغيل الخطة مع كافة الأطراف التي لديها مصلحة خاصة أو مساهمة في الخطة، بما في ذلك شركات الطيران ومشغلي المطارات وموردي التكنولوجيا.

٧-٣ قد تفرض البلدان رسماً مبدئياً لا يمكن استرداده لمعالجة الطلبات التي يقدمها الركاب للمشاركة في الخطة. وقد تمنع التشريعات الوطنية بعض الدول من فرض رسوم على أي خدمة تعتبر عبوراً معجلاً لحدودها الوطنية.

#### ٤ - القضايا المشتركة بين القطاعات

١-٤ ينبغي للبلدان المشتركة في خطة المسافرين الدولي تبادل معلومات البيولوجيا الإحصائية ومعلومات السير الشخصية بشأن المسافرين المشاركين الذين يخضعون للشروط التي تضعها قوانين مراقبة البيانات الوطنية والدولية وقوانين الحماية والأنظمة.

٢-٤ ينبغي إعلام مقدمي الطلبات مسبقاً وبشكل واضح ودقيق بأحكام وشروط طلبهم وتسجيلهم في الخطة. ويجب أن يتمكن المسجلون في خطط المسافرين المسجل ضمن خطة المسافرين الدولي من القيام بذلك بشكل طوعي. وينبغي إطلاع مقدمي الطلبات على جوانب بياناتهم الشخصية التي سيتم تبادلها ومعالجتها وتخزينها.

#### ٥ - الخطوات القادمة

١-٥ يعمل فريق فرعي مخصص حالياً على الموافقة على ورقة المفاهيم الأولية التي ستحتوي على المبادئ الرئيسية للخطة. وتغطي هذه الورقة مجموعة من القضايا بما في ذلك تلك الواردة في ورقة العمل هذه.

٢-٥ بعد الاتفاق على ورقة المفاهيم الأولية، سيحصل الفريق الفرعي على المزيد من المعلومات من الحكومات باستخدام استبيان متفق عليه. وستستخدم النتائج المستخلصة من الاستبيان لوضع دراسة جدوى تحدد خيارات الخطة. والهدف الحالي هو وضع دراسة الجدوى خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠١١.